[304] ولي في استفادة ذلك مما في المهج تأمل يأتي وجهه عند نقله انشاء ا تعالى.
ه - ما في النجاشي: له كتاب يرويه جماعة (1)، فانه من الامارات الجلية على الاعتماد عليه كما مر غير مرة ويأتي توضيحه ان شاء ا تعالى. الثاني (2): في اسباب قدحه وهي ايضا امور: أ - ما في النجاشي قال: معلى بن خنيس مولى الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام)، ومن قبله كان مولى بني اسد، كوفي بزاز، ضعيف جدا لا يعول عليه، له كتاب... إلى آخره (3). ب - ما في الغضائري على ما نقله الخلاصة (4) والنقد: كان اول امره مغيريا (5)، ثم دعا الى محمد بن عبد ا النفس الزكية، وفي هذه الظنة اخذه داود بن علي فقتله، والغلاة يضيفون إليه اشياء كثيرة، ولا ارى الاعتماد على شئ من حديثه (6). ج - جملة من الروايات ففي الكشي: محمد بن الحسن البرناني (7) وعثمان،

_____ (1) رجال النجاشي: 417 / 1114. (2) الثاني: يندرج تحت قوله السابق في صحيفة: 990: (واما المعلى فالكلام فيه في مواضع)، فراجع. (3) رجال النجاشي: 417 / 1114. (4) رجال العلامة: 259 / 1. (5) اي من اصحاب المغيرة بن سعيد لعنه ا الذي كان يدعو لمحمد بن عبد ا بن الحسن في اول امره ويتعمد الكذب فيدس الاحاديث في كتب اصحاب ابي جعفر الباقر عليهما السلام، وقد لعنه الامام الصادق عليه السلام مرارا. انظر: رجال الكشي 2: 489 / 399 وما بعدها. (6) نقد الرجال: 349. (7) في المصدر: البراثي، وفي النسخة القديمة منه: البراني، وقد تكرر مثل هذا السند لدى الكشي في ترجمة حمران بن اعين 1: 414 / 307 وفيه: محمد بن الحسن البرناني، وقد علق عليه الامام الراحل السيد الخوئي طاب ثراه بقوله: ولا شك في انه من غلط النسخة، والصحيح: (*)

_____